

# (التعليم بحل المشكلات) أحدث برنامج في العالم

حتى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي ومن الأقوال المأثورة ((إن الطب كان مشتتاً فجمعه الرازي وناقصاً فأتمه ابن سينا)) وعلمنا أن لا ننسى ابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى . وهذا ما يعزز أيضاً مقولة أن الحركة الحقيقية في العالم هي ذات طابع معرفي بين من يمتلك المعرفة ومن لا يمتلكها. وقال أن التعليم الطبي يوفر صفة الإستمرارية في الحركة العلمية وخاصة في مجالات العلوم الطبية فيشكل يومي تقريباً هناك مفاهيم ونظريات واكتشافات طبية جديدة وإبتكارات عملية في الممارسة الجراحية بالتالي لا بد من وجود عنصر المواكبة والمتابعة على جميع المستويات ، لذلك فعملية التعليم الطبي تقتنن بالضرورة مع صفة الإستمرارية كما أن عملية التعلم الطبي والإكتساب حاجة روحية من جهة وغاية معرفية من جهة ثانية لأي متعلم ليتمكن من صقل خبراته ومهارته نظرية كانت أم عملية كي لا يأتي يوم ويشعر نفسه مبتدئاً قياساً بغيره من الأطباء . وأوضح أن التعليم الطبي يسعى إلى الإستمرارية والمواكبة من أجل تفعيل المخزون الفكري بالممارسة وينقل الكوادر الطبية من حالة النجاح إلى حالة الإبداع والإبتكار في الممارسات العملية والوسائل الحديثة في العلاج وهذا هدف هام جداً في سياسة التعليم

العلمي ونقل التجارب والنجاحات العلمية والبحثية إلى الخارج وتحقيق رسالة عالمية وخاصة إلى الدول الكبرى التي تعمل على محاولات حجب العلوم والمعارف والأبحاث العلمية المتقدمة عن البلدان الأخرى ، والبلدان الداخلة في طور النمو. وشهد الدكتور خالد البترجي على أن المملكة العربية السعودية اليوم ضمن هرم المجتمعات المتطورة وهذا لم يتأتى إلا من خلال إمتلاكها لخاصية العلم ونشر الموروث العلمي والثقافي والإنساني والعمل على تطويره من خلال نخبة من الكفاءات الطبية المتميزة التي يشهد لها العالم ، مشيراً إلى أن العرب لهم الفضل في المحافظة على التراث الطبي اليوناني وتطويره ، وعرفوا أصول التغذية وظلوا أئمة الطب والجراحة



توفير تعليم عال ذو جودة عالمية داخل أرض الوطن للجنيين على أساس غير ربحي في تخصصات مهمة تحتاجها خطط التنمية وسوق العمل في المملكة ، لافتاً إلى أن التعليم الطبي والتطوير المهني المستمر هو عبارة : عن نشاطات تعليمية تهدف إلى إيصال المعلومة الطبية الحديثة بطريقة ميسرة وبسيطة لتصل إلى كل الأفراد العاملين في المجال الصحي من الممارسين الصحيين سواء أطباء أو صيادلة أو ممرضين أو فنيين لتساعدهم على تطوير مهاراتهم وخبراتهم مشيراً إلى التعليم المستمر يتمحور في حث الكوادر العلمية الطبية وغير الطبية بغية بذل المزيد من الجهود في تحصيل العلم وتحقيق التقدم

## جدة -عبدالهادي المالكي

منحت أشهر جامعة أوروبية درجة الماجستير لاستشاري سعودي في طب وجراحة العظام والعمود الفقري نتيجة جهوده الكبيرة في تطوير التعليم الطبي على مستوى دول العالم وقامت جامعة ماسترخت، الهولندية التي أسست في عام ١٩٧٦ بمدينة ماسترخت في هولندا بمنح الدكتور خالد عبدالجليل البترجي هذه الدرجة العلمية من بين مائة وعشرين طبيباً وطبيبة تقدمن لنيل الماجستير في التعليم الطبي المستمر والسبل المؤدية إلى الوصول إلى منهجية علمية عالمية من أجل أن يتطور الأطباء

تحصيلهم العلمي في هذا المجال ووضع الدكتور خالد بترجي العديد من النظريات والمبادرات التي تهتم بكيفية إعداد كوادر وطنية وكفاءات شابه في مجال الطب تعمل على وجود مؤسسات طبية مميزة ومتفردة من خلال الكوادر التي تعمل فيها ، وأطلق عدة مبادرات وطنية في المملكة لتدريب الشباب السعودي على راس العمل ليكونوا مميزين في تخصصاتهم الطبية أو الساندة في القطاع الصحي وكانت مبادرة (ابن بلدك أولى) أحد المبادرات النموذجية التي حققت نتائج إيجابية في تدريب ما لا يقل عن الألف شاب وأسرب الدكتور خالد البترجي عن

# المؤتمر الدولي للنحالين بطعم العسل

التداوي من لسع النحل بالإضافة إلى ذلك وجود العسل المتنوع وهذا التنوع يثري ثقافة النحال ويعطي النحال فرصة أفضل والإستفادة من خبرات الدول التي حضرت المؤتمر . ونحن في المملكة العربية السعودية حققنا نتائج عالية وسبقنا دول متقدمة في مسألة الفوز بالجوائز العالمية من ناحية الجودة ومسألة التنوع في الأعشاب .

وقالت (زهارة حلواني) صاحبة عسل أزهار: العسل أتى به من حضرموت ، ويوجد لدي جميع الأنواع ، وطبعاً على حسب طلب الزبون ، لكن أكثر طلب عادة من الزبائن هو عسل الشمع درجة أولى ويوجد أيضاً غذاء ملكات النحل درجة أولى . أما بالنسبة لمشاركتي في المعرض هذه المرة الأولى التي أشرك بها في معرض عالمي وهذا من حسن حظي مشاركتي في المعرض العالمي الآسيوي.

والمعرض جداً منسق ومنظم وقد استفدت كثيراً من هذه التجربة وأكد أنه سوف يضيف في خبرتي كثير . أما (ناصر سعيد الغامدي) نحال من الباحة فتحدث قائلاً: "أنا نحال منذ (١٩) عام وقد شاركت في العديد من المهرجانات في الباحة ، وشاركت أيضاً في أوكرانيا وحصلنا على الميدالية الفضية على مستوى العالم، وشاركت أيضاً في كوريا وحصلنا على ميدالية ذهبية، وشاركت في عدد من المهرجانات جنوب المملكة في جيزان وأبها، ولنا كذلك مشاركات في الرياض وهذه المشاركة الأولى في المؤتمر الدولي الثالث عشر للنحالين الآسيوي والمقام في جدة للمرة الأولى، والمعرض ممتاز جداً ."

كما تحدث إلينا (محمد عثمان الزامل) الذي يجمع أنواع العسل السدر والطلع والسمرا وحبوب اللقاح، وبالنسبة للمعرض هو يجمع شامل لجميع الدول الآسيوية والمعرض فعال من مسوقين ومنتجات وكذلك من وسائل والات إفران العسل وإفران اللقاح وهو غذاء الملكة وجميع المنتجات متواجدة محلياً من إنتاج بلدي سواء كان جنوب المملكة أو شمالها.

وشاركنا أيضاً (علي عبدالله الزهراني) من منطقة الباحة: "طبعاً هذا أول مؤتمر للنحالين الآسيوي يقام في مدينة جدة وهذا إن شاء الله يكون نقلة نوعية لجميع النحالين في المملكة. وأنا سبق وأن شاركت في عدة مسابقات على مستوى العالم في كوريا وأوكرانيا وبريطانيا وحصلت على المركز الثالث في المسابقة البريطانية وهذا بفضل الملكة عز وجل.



يوسف احمد



محمد الشنفرى



حسن هلابي



ناصر الغامدي

وحصلنا على دعم دولي لإنشاء هذه المؤسسة. والحمد لله أجد مشاركتي جيدة من باب نشر الثقافة والوعي لدى المستهلكين ولدى النحالين أيضاً حول منتجات خلية النحل المختلفة والمتنوعة. بحيث يتم عادة التركيز في السعودية على منتج واحد وهو العسل فتحاول أن ننشر ثقافة المنتجات الأخرى التي قد تفوق أهميتها أحياناً أهمية العسل كقيمة طبية وعلاجية.

واعتبر هذه المشاركة من المشاركات التي تضيف لخبرتي العملية والفنية . أما (محمد إبراهيم القاسمي) فقال: "نحن موقعنا الأساسي بمنطقة حائل، طبعاً مناحلنا مناحل متجولة فنحن ندور على مناطق الملكة ما بين طلع حائل ومن ثم ننقل لسدر الفياض في الشمال ومن ثم ننقل إلى السدر الجبلي في الباحة ويدها إلى تمامة ثم نرجع إلى مقرنا الأساسي في حائل.

وأضاف: مشاركتنا كانت الحمد لله جيدة واستطعنا أن نرى ناس أوتونا من خارج المملكة العربية السعودية وناس من داخل المملكة، والتقىنا بمعظم النحالين الذين كنا نسمع عنهم بالمملكة ولم نراهم. فهذا المعرض جمع شرق السعودية مع جنوبه وغربه وشماله. وجعلتنا كذلك مع دول عربية ودول آسيوية يعني الحمد لله كان المعرض ممتاز جداً وسأل الله التوفيق والبركة . وتحدث لنا (عبدالحسن الميموني): المعرض رائع وفيه استقطاب للمشاركات العالمية ويوجد فيه نخالة محترفين ونخالة حصلوا على جوائز عالمية، أضف إلى ذلك أنه يوجد معدات نحل وأدوات نحل ، وحقائق المعرض شامل كامل من ناحية مستلزمات النحل بصفة عامة بالإضافة إلى أنه يوجد هناك خبراء لورش العمل بما فيهم طبعاً خبراء

التي قد تفوق أهميتها أحياناً أهمية العسل كقيمة طبية وعلاجية. واعتبر هذه المشاركة من المشاركات التي تضيف لخبرتي العملية والفنية . أما (محمد إبراهيم القاسمي) فقال: "نحن موقعنا الأساسي بمنطقة حائل، طبعاً مناحلنا مناحل متجولة فنحن ندور على مناطق الملكة ما بين طلع حائل ومن ثم ننقل لسدر الفياض في الشمال ومن ثم ننقل إلى السدر الجبلي في الباحة ويدها إلى تمامة ثم نرجع إلى مقرنا الأساسي في حائل.

وأضاف: مشاركتنا كانت الحمد لله جيدة واستطعنا أن نرى ناس أوتونا من خارج المملكة العربية السعودية وناس من داخل المملكة، والتقىنا بمعظم النحالين الذين كنا نسمع عنهم بالمملكة ولم نراهم. فهذا المعرض جمع شرق السعودية مع جنوبه وغربه وشماله. وجعلتنا كذلك مع دول عربية ودول آسيوية يعني الحمد لله كان المعرض ممتاز جداً وسأل الله التوفيق والبركة . وتحدث لنا (عبدالحسن الميموني): المعرض رائع وفيه استقطاب للمشاركات العالمية ويوجد فيه نخالة محترفين ونخالة حصلوا على جوائز عالمية، أضف إلى ذلك أنه يوجد معدات نحل وأدوات نحل ، وحقائق المعرض شامل كامل من ناحية مستلزمات النحل بصفة عامة بالإضافة إلى أنه يوجد هناك خبراء لورش العمل بما فيهم طبعاً خبراء

التي قد تفوق أهميتها أحياناً أهمية العسل كقيمة طبية وعلاجية. واعتبر هذه المشاركة من المشاركات التي تضيف لخبرتي العملية والفنية . أما (محمد إبراهيم القاسمي) فقال: "نحن موقعنا الأساسي بمنطقة حائل، طبعاً مناحلنا مناحل متجولة فنحن ندور على مناطق الملكة ما بين طلع حائل ومن ثم ننقل لسدر الفياض في الشمال ومن ثم ننقل إلى السدر الجبلي في الباحة ويدها إلى تمامة ثم نرجع إلى مقرنا الأساسي في حائل.



## جدة -غفران إبراهيم

### تصوير المحرر

المؤتمر الدولي الثالث عشر لجمعية النحالين الآسيوية والذي نظمته جامعة الملك سعود ممثلة في كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل وتنفيذه مجموعة المعرفة النوعية القابضة، والذي استمر على مدى ٣ أيام بجدة، حقق أهدافه والتي تمثلت في نشر ثقافة تربية النحل وطرق التدوير به من خلال الورش والمحاضرات التي قدمت على أيدي متخصصين في صناعة النحل، إلى جانب الاستفادة من ذوي الخبرات والأفكار البحثية الناجحة في عالم عسل النحل بالمملكة من (٥٣) دولة آسيوية وعربية وعضوية أكثر من (٥٠٠) مختص وخبير قدموا أكثر من (٤٠٠) ورقة من خارج المملكة، وبمشاركة أكثر من (١٠٠) عارض في أرض المملكة العربية السعودية التي لها الريادة في عضوية هذا الاتحاد، بوصفها أول دولة عربية تنضم إليه، التي يُقام فيها هذا المحفل العلمي الذي يُتيح فرصة طيبة للتفاعل، وتبادل الخبرات، والتجارب والتي يُعقد فيها المؤتمر لأول مرة في دولة عربية بعد منافستها مع ثلاث دول آسيوية.

واستعرض المؤتمر بعض التجارب الناجحة في مجال النحل ومنتجاته وطرق التدوير به وببسم النحل، وتعزيز ثقافة تربية النحل ومساهمة كافة النحالين والأسر المنتجة له، وتنسيق جهود العمل مع الجهات الراغبة في خدماتهم، إضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المستهدفين وبحث السبل الكفيلة بتدليلها، وتحفيز المترددين على اقتحام العمل في ذات المجال الاستثماري الهام، وتدريب النحالين من خلال البرنامج التدريبي عن التدوير بمنتجات نحل العسل ، والمعتمد من هيئة التخصصات الصحية.

وكان الدكتور هشام بن عبدالرحمن الفالح مستشار سمو أمير منطقة مكة المكرمة قد افتتح المؤتمر الدولي الثالث عشر للنحالين الآسيوي نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة.

(البلاد) رصدت آراء المشاركين في المؤتمر وبداية التقينا (عبدالله عبدالعزيز أبوغانم) صاحب مناحل أبوغانم للعسل البري للحديث عن مشاركته فقال: "أنا هاري تربية النحل والانتاج العسل ونحن متخصصون في إنتاج العسل بمنطقة الرياض والمنطقة الشمالية وننقل في ربوع المملكة بحثاً عن أجود أنواع العسل.

وسعدت بالمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث عشر لجمعية النحالين الآسيوية وذلك لتبادل الخبرات مع أصحاب الشأن في مجال النحل وأدواته والعسل ومشقاته من أكاديميين ونحالين وأصحاب شركات فمثل هذه المؤتمرات تفتح مدارك النحال للبرقي بمنه النحل والوصول إلى أعلى درجات المعرفة في هذا المجال ومنها تطوير مهنة النحالة وتحسين السلالات والحرص على المنافسة لانتاج أجود أنواع العسل ومشقات الخلية وكذلك الدورات التدريبية

على العلاج بالنحل والعسل وغيرها من منتجات الخلية تحت إيدي متخصصون واكاديميون متخصصين في هذا المجال. ومشاركتي في المؤتمر تتمحور في حضور المحاضرات العلمية وكذلك ورش العمل والدورات التدريبية والعلاجية والمشاركة في مسابقة أجود عسل والتعرف على آخر ماوصلت له الصناعات في مجال النحل .

أما (يوسف أحمد) من سلطنة عمان والذي يمثل جناح الصين فقال:

نحن شاركنا في هذا المؤتمر والمعرض وهو معرض متميز ولاقي إقبال كبير من الإخوة في المملكة العربية السعودية خصوصاً منتج الشمع الذي يخدم النحل البلدي في السعودية ومخصص سلطنة عمان والمقاس العيون السداسية تتلائم مع النحل في جنوب الجزيرة العربية. وبالنسبة للمؤتمر ممتاز من ناحية التنظيم والإقبال والمشاركة من بقية الدول خصوصاً الدول الآسيوية والمملكة العربية السعودية والصين. وشركة أخرى أتت من مدينة هنان الصينية أكثر هذه الشركة تركيزها على منتجات النحل مثل: الشمع الأساسي، وحبوب اللقاح، ومادة الريبوليز، والغذاء الملكي وهذه المنتجات الأساسية. كذلك هناك منتجات للنحال مثل: المعدات للتطوير، وحفظ النحل، بالمداخن، والعسلات، والحواجز، والأقنعة، والألبسة، وفرزات العسل، وأوعية حفظ العسل كلها متوفرة في هذا المعرض.

وقال (محمد طارق الشنفرى) زائر من سلطنة عمان: تلقيت دعوة لهذا المعرض وسررت حقيقةً بهذه الدعوة، واستفدت كثيراً من خلال المنتجات المعروضة من الشركات، فقد شاركت عدة شركات من دول آسيا وحقيقةً المنتجات ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة. وبصراحة هذا يساعد النحال في الإستمرار

في هذا المجال كون أن الأسعار مناسبة وفي متناول الجميع وبجودة عالية جداً. وطبعاً هذا الذي يبحث عنه كل نحال، وأيضاً كمستهلكين متوفر العسل ذو الجودة العالية والشركات على مستوى معروف في السعودية وجودة ممتازة. وأرد أن أشكر القائمين على هذا المعرض والمعرض ممتاز جداً وتبادل فيه الخبرات وفيه عدة إستفادات والمنافسة جيدة والمنتجات بالسنتوى الطوب الذي يبحث عنه كل زبون. وأتمنى أن يكون هناك إستمرار لمثل هذه المعارض .

ويشاركنا المهندس (خالد بن ناصر الغامدي) مدير عام الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة مكة المكرمة. بقوله: "حقيقة الوزارة حريصة على أن تشارك في مثل هذه المهرجانات والمؤتمرات والمعارض والهدف منها إرشاد النحالين وتقديم نشرات توعوية للزوار من النحالين ومربين النحل والوزارة حريصة على دعم النحالين فنحن نقدم خدمات للنحالين بحيث نصدر لهم رخص النحال وأيضاً نساهم معهم في الأعمال اللازمة لهم لرعاية النحل، كذلك